

الزرع الخيفي: العثور على متبرع

تناظر مستضدات الكريات البيضاء البشرية وأهميته ذلك

تعني عبارة HLA مستضدات الكريات البيضاء البشرية. مستضدات الكريات البيضاء البشرية هي بروتينات أو مَعْلَمَات موجودة في معظم الخلايا في جسمك. يكون تناظر مستضدات الكريات البيضاء البشرية أكثر تعقيدا بكثير من تحديد فصيلة الدم. يستخدم جهازك المناعي هذه المَعْلَمَات للتعرف على الخلايا التي تنتمي إلى جسمك وتلك التي لا تنتمي إليه.

من الضروري العثور على متبرع يناظر مستضدات الكريات البيضاء البشرية لديك تناظرا قريبا وذلك لأن هذا:

- يحسّن فرص نجاح الزرع
- يساعد خلايا المتبرع لك على التطعيم (النمو وإنتاج خلايا دم جديدة في جسمك)
- يحدّ من مخاطر داء الطعم حيال التّوّي (Graft-versus-host disease, GVHD). يحدث داء الطعم حيال التّوّي عندما تهاجم الخلايا التي تم التبرع بها (الطعم) خلايا المتلقي (التّوّي أو المضيف).

كيف يعثر الأطباء على المتبرعين

عادةً، سيبحث طبيبك الذي سيتولى الزرع لك عن متبرع نظير في عائلتك. إذا عثر طبيبك على نظير في عائلتك، فعادة ما يكون ذلك شقيقك أو شقيقتك. وذلك لأنك ترث نصف مستضدات الكريات البيضاء البشرية من والدتك ونصفها الآخر من والدك. تصل فرصة مناظرة شقيقك أو شقيقتك (من نفس الأب والأم) إلى 25% (1 من 4). نادرا ما يكون أعمامك وأخوالك وأبناءؤهم نظراء لك.

رضمان عدم النغاضي عن أيّ متبرعين ممكنين. قد يجري طبيبك أيضا اختبارات على والديك أو أبنائك لمعرفة ما إذا كانوا نظراء لك. من غير المحتمل أن يكون والداك أو أطفالك نظراء لك، إلا أنهم قد يكونوا أنصاف نظراء. أو نظراء متماثلي النمط الفردي.

ليس العثور على متبرع من مسؤوليتك

لا يجد حوالي 70% (7 من 10) من المرضى الذين يحتاجون إلى زرع متبرعا نظيرا مباشرا في عائلتهم. إذا لم يكن لديك نظير مباشر في عائلتك، فسيبحث طبيبك في سجل فلتنك النظير (Be The Match Registry®) ليعثر لك على متبرع نظير لا تربطه بك أي صلة أو وحدة من دم الحبل السري.

يستخدم الزرع الخيفي خلايا سليمة منتجة للدم يتبرع بها شخص آخر لتحل محل خلاياك المنتجة للدم غير الصحيحة. قد يساعدك تعلّم المزيد عن طريقة عثور الأطباء على أفضل المتبرعين للمرضى على اتخاذ قرارات طبية عن علم.

اقرأ ما يلي لتعلّم المزيد عن:

- من أين تأتي الخلايا السليمة المنتجة للدم
- تناظر مستضدات الكريات البيضاء البشرية (HUMAN LEUKOCYTE ANTIGENS, HLA)
- طريقة بحث الأطباء عن متبرّع
- كيف تصل الخلايا المنتجة للدم إليك
- أسئلة يجب طرحها على طبيبك

من أين تأتي الخلايا السليمة المنتجة للدم

عندما تحتاج إلى زرع خيفي، ستأتيك الخلايا السليمة المنتجة للدم من:

- متبرع يكون:
- شخص من عائلتك، على الأرجح شقيقك أو شقيقتك
- شخص بالغ لا تربطه بك أي صلة ولكنه تطوّع للتبرع لأي شخص محتاج
- دم الحبل السري، وهو الدم الذي يتم جمعه من الحبل السري والمشيمة بعد ولادة الطفل. غالبا ما تأتي هذه الخلايا من بنك عام لدم الحبل السري (من طفل لا تربطه بك أي صلة)، ولكنها قد تأتي أحيانا من طفل في عائلتك.
- إذا أتت خلاياك من متبرع، فقد يطلب طبيبك إلى الشخص أن يتبرّع بأحد هذين الشئيين:
- النخاع العظمي: النسيج الإسفنجي الطري الموجود في داخل العظام
- خلايا الدم الجذعية المحيطية (Peripheral blood stem cells, PBSC): خلايا منتجة للدم تُسحب من مجرى الدم

فسيتم إرسال الخلايا من أحد بنوك دم الحبل السري إلى المركز الذي ستخضع فيه للزرع في حاوية خاصة.

عادةً ما تصل خلايا الدم من المتبرع في كيس واحد أو كيسين. ليس الزرع عملية جراحية. يتم وضع الخلايا السليمة من المتبرع لك في جسمك تماماً مثل عملية نقل دم باستخدام القثطار المركزي.

أسئلة يجب طرحها على طبيبك

قد ترغب في طرح الأسئلة التالية على طبيبك فيما تستعد للخضوع للزرع الخيفي:

- مَنْ من أفراد العائلة سيخضع للاختبار كمتبرع ممكن؟
- إذا كان المتبرع لي فرداً من أفراد العائلة، فما الذي سيكون عليه أو عليها فعله؟
- هل ستبحث عن متبرع بالغ أو وحدة من دم الحبل السري إذا لم يكن هناك متبرع نظير في عائلتي؟
- ما خياراتي في حال عدم العثور على متبرع نظير أو وحدة نظيرة من دم الحبل السري؟
- ما المعدل الذي سأتلقي به آخر أخبار البحث عن متبرع لي؟
- بَمَنْ عليّ الاتصال لطرح الأسئلة بشأن البحث عن المتبرع لي؟
- هل يُعتبر المتبرع شبه النظير أو متمائل النمط الفردي (نصف النظير) خياراً لي؟

يبحث الأطباء بين أكثر من 24,5 ملايين متبرع بالغ محتمل وأكثر من 622,000 وحدة من دم الحبل السري في سجلات الولايات المتحدة والسجلات العالمية.

يستغرق العثور على متبرع وقتاً طويلاً

عادةً ما يستغرق الأمر حوالي 3 أشهر منذ بداية البحث وحتى يوم الزرع. إذا كان طبيبك يبحث عن وحدة من دم الحبل السري، فقد يستغرق الأمر بضعة أسابيع. لبعض المرضى، قد يتعذر العثور على متبرع نظير مباشر أو وحدة من دم الحبل السري. في حال حدوث ذلك، فسيبحث طبيبك عن خيارات علاجية أخرى متاحة لك.

ستستمر في تلقي الرعاية والعلاج لمرضك فيما يبحث طبيبك القائم بالزرع عن متبرع أو وحدة من دم الحبل السري. من الضروري أن تركز أنت وعائلتك كل طاقتكم على رعاية نفسك. يعني فريق الزرع بكل مراحل البحث، وسيقومونك على اطلاع بتقدمه.

حال إيجاد نظير ممكن والتحقق منه مرتين، سيتم أيضاً فحص المتبرع للتأكد من عدم معاناته من أي مشكلات طبية وذلك للتأكد من أن التبرع آمن عليك وعلى المتبرع. يتم الكشف على المتبرعين مرات عدة للتحقق من خلوصهم من أي أمراض معدية. كذلك يتم فحص عينات الدم من السيدات الحوامل اللاتي يرغبن في التطوع للتبرع بدم حبل طفلهن السري قبل جُميد وحدة دم الحبل وتخزينها.

الحصول على الخلايا التي تم التبرع بها

إذا كانت خلاياك تأتي من شخص لا تربطك به أي صلة، فسوف يسلمها ناقل طرود مدرّب إلى المركز الذي ستخضع فيه للزرع. قد تأتي خلاياك من أي مكان داخل الولايات المتحدة أو من دولة أخرى. ينسّق فريق العمل ذو الخبرة في Be The Match® تسليم خلاياك التي تم التبرع بها ويضمن وصولها إلى المركز الذي ستخضع فيه للزرع عندما تحتاج إليها.

إذا أتت خلاياك من أحد أفراد العائلة، فيجوز له أو لها التبرع في المستشفى نفسه الذي تتلقى فيه الزرع. إذا لم يكن قريبك يعيش قريباً، فيمكن أن يقوم ناقل طرود مدرّب بتسليم خلاياك. إذا كنت تتلقى خلايا الدم من وحدة من دم الحبل السري،



نحن هنا لمساعدتك في كل خطوة

أرسل رسالة إلكترونية إلى: patientinfo@nmdp.org

تعلم: BeTheMatch.org/patient

اتصل على الرقم: 1 (888) 999-6743

اطلب: BeTheMatch.org/request

لكل حالة طبية، وتجربة زرع، وتعافٍ طابعٌ فريد. يجب عليك دائماً استشارة الفريق القائم بعملية الزرع لك أو طبيب عائلتك بشأن حالتك. لا تهدف هذه المعلومات إلى أن تحل محل حكم الطبيب أو مشورته الطبية، ولا يجب أن تحل محلها.

